موسكو تعلن مغادرة أكثر من 79 ألف سوري من المدينة منذ بدء العملية الإنسانية

روسيا: السيطرة على 65 في المئة من الغوطة

الأمم المتحدة تطالب بدخول الغوطة

قوات تركية في عفرين

- فصائل البادية السورية تتخذ وضع الهجوم في التنف
- سقوط صاروخ قرب مخيم للنازحين على الحدود السورية التركية
- المرصد: «داعش» يحقق مكاسب في دمشق
- أمريكا: تركيا أجبرت المدنيين على الهروب من عفرين
- الأمم المتحدة تطالب بدخول الغوطة وعفرين

عواصم – «وكالات»: قالت وزارة الدفاع الروسية إن العدد الإجمالي للمدنيين الذين تم إجلاؤهم من منطقة الغوطة الشرقية المحاصرة في سوريا ارتفع إلى 79.702 منذ إقامة ممرات إنسانية في المنطقة المحاصرة، وأشارت إلى أن معظمهم من الأطفال.

وأضافت الوزارة في بيان نشر على موقعها على الإنترنت الإثنين أن «6.046 مدنيا غادروا الغوطة عبر ممرات إنسانية».

من ناحيته صرح وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أمس الثلاثاء أن أكثر من 65% من الأراضي في الغوطة الشرقية بسوريا تم «تحريرها» ممن أسماهم بـ«الإرهابيين»، وفقا لما ذكرته وسائل إعلام روسية.

وكانت وزارة الدفاع الروسية أعلنت، في وقت سابق، أن العدد الإجمالي للمدنيين الذين تم إجلاؤهم من منطقة الغوطة الشرقية المحاصرة في سوريا ارتفع إلى 79.702 منذ بدء عملية إنسانية، مشيرة إلى أن معظمهم من الأطفال.

وقالت الوزارة في بيان نشر على موقعها على الإنترنت الاثنين إن 6.046 مدنيا غادروا الغوطة عبر ممرات إنسانية.

كما عرقلت روسيا الإثنين اجتماعاً لمجلس الأمن الدولي لبحث وضع حقوق الإنسان في سوريا.

وقال نائب الممثل الدائم لروسيا في الأمم المتحدة جينادي كوزمين: «لا نرى أي مبرر لهذا الاجتماع لأن حقوق الإنسان ليست مدرجة على جدول أعمال مجلس الأمن».

وروسيا أكبر داعم دولي للرئيس السوري بشار الأسد.

وكانت فرنسا وستة أعضاء دعوا إلى عقد الاجتماع الذي كان من المتوقع أن يشمل إفادة من الأمير زيد بن رعد الحسين مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان.

وقال السفير الفرنسي لدى المنظمة الدولية فرانسوا ديلاتر «مجلسنا بحاجة لأن تكون لديه كل المعلومات الضرورية كي يفهم الأزمة التي يبحثها، بما في ذلك تلك المتعلقة بحقوق الإنسان».

وطالب كوزمين بإجراء تصويت إجرائي ليصوت ثمانية مندوبين فقط لصالح عقد الاجتماع بفارق صوت واحد عن العدد المطلوب.

وصوتت الصين وبوليفيا وقازاخستان مع روسيا لمنع الاجتماع، في حين امتنعت ساحل العاج وغينيا الاستوائية وإثيوبيا عن التصويت.

والدول التي صوتت لصالح عقد الاجتماع إلى جانب فرنسا هي بريطانيا والسويد وبولندا وهولندا والولايات المتحدة وبيرو والكويت. ويتوقع الجميع أن تستضيف الكويت لاحقا اجتماعا غير رسمي من المتوقع أن يتحدث فيه الأمير زيد.

من جهة أخرى كشفت مصادر في فصائل المعارضة السورية الموجودة في منطقة الـ55 أن هذه الفصائل وضعت في حالة استنفار قصوى، خاصة وأن هناك توقعات بشن الولايات المتحدة خلال ساعات هجوما صاروخيا على العاصمة السورية دمشق، إضافة إلى مواقع الميليشيات الشيعية والإيرانية في محيط منطقة الـ55، في مثلث الحدود الأردنية السورية العراقية.

وأشارت المصادر: «إلى أن هذه الفصائل اتخذت الجاهزية الكاملة تحسبا لأي تحرك هجومي منها ضد مواقع الميليشيات الشيعية بمحيط المنطقة».

كما كشفت عن وصول قوات بريطانية خاصة إلى قاعدة التحالف في التنف والتي تعتبر من أكبر القواعد العسكرية للتحالف في سوريا، وتتشارك معها قوات من فصائل البادية السورية أبرزها جيش مغاوير الثورة.

إلى ذلك توعد الناطق باسم جيش مغاوير الثورة الملازم أبو الأثير الخابوري قوات النظام والميليشيات الشيعية القريبة من منطقة الـ55 بـ«الرد الساحق والمؤلم، على القصف الذي استهدف رتلا عسكريا تابعا للقوات من جيش المغاوير كان يقوم بدورية اعتيادية في منطقة زركا وخبرت أبو رمانة غرب قاعدة التنف بـ35 كلم، دون وقوع خسائر بشرية».

وأضاف «أن الرد سيكون قاسياً وبشكل مفاجئ، حيث ستوجه ضربة قاضية للنظام وحلفائه في المنطقة»، مؤكداً «أنهم هم من قرعوا طبول الحرب».

وفي ذات السياق قالت مصادر سورية إن الطيران الأمريكي ألقى منشورات فوق مناطق قوات النظام في الريف الشرقي لدير الزور، تدعوهم إلى الانسحاب إلى أطراف مدينة دير الزور بمدة أقصاها أسبوع.

كم جانب آخر قال مصدر في الدفاع المدني السوري بمحافظة إدلب، إن صاروخا شديد الانفجار سقط قرب الشريط الحدودي السوري والتركي في محافظة إدلب شمال غرب سوريا الإثنين.

وأكد المصدر إصابة 4 مدنيين بجروح جراء سقوط الصاروخ في محيط مخيم الزوف قرب بلدة خربة الحوز بريف إدلب الغربي.

ويقع المخيم قرب الحدود السورية التركية، وبحسب سكان المخيم وصلت سيارات إسعاف تركية إلى نقطة مراقبة تابعة للجيش التركي قريبة من المخيم، ولم يتم الكشف عن مصدر إطلاق الصاروخ.

وكانت مصادر إعلامية تابعة للمعارضة قالت إن البوارج الحربية الروسية في محافظة اللاذقية أطلقت مساء أمس صاروخ بالستي باتجاه الشمالي السوري.

من جهة أخرى قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن «مقاتلي تنظيم داعش الإرهابي الذين يسيطرون على منطقة صغيرة في دمشق، حققوا بعض المكاسب على الأرض بعد طرد وحدات الجيش السوري التي تحركت صوب منطقة مجاورة غادرها مقاتلو المعارضة الأسبوع الماضي.

وأضاف المرصد «التنظيم الإرهابي قتل خلال إشتباكات استمرت 24 ساعة 36 جنديا سوريا، ولم يتسن الحصول على تعليق من الجيش السوري».

ويقع حي القدم في الضواحي الجنوبية للعاصمة السورية ولا يشمله الهجوم الذي يشنه الجيش منذ شهر على المعارضة في الغوطة الشرقية.

والحي قريب من مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين الذي شهد قتالا شرسا في بداية الصراع السوري الذي دخل عامه الثامن.

وكان مقاتلو المعارضة الذين سيطروا لسنوات على جزء من الحي قد غادروه الأسبوع الماضي، وانتقلوا إلى مناطق تابعة للمعارضة في شمال سوريا بموجب إتفاق إجلاء عقدوه مع الحكومة مما سمح للجيش بالدخول.

لكن التنظيم المتشدد شن هجوما لانتزاع السيطرة على المنطقة التي غادرها مقاتلو المعارضة، ويسيطر تنظيم داعش على جزء آخر من حي القدم وخاض إشتباكات متفرقة مع مقاتلي المعارضة هناك.

وخسر التنظيم كل الأراضي التي تحت سيطرته في سوريا تقريبا بعد هجومين شنهما العام الماضي الجيش السوري المدعوم من روسيا وإيران من ناحية وتحالف فصائل كردية وعربية تدعمه الولايات المتحدة من ناحية أخرى.

ولا يسيطر التنظيم الآن إلا على الجيب الصغير في القدم وأراض متفرقة في جنوب غرب سوريا قرب الحدود مع الأردن وإسرائيل ومنطقتين صحراويتين صغيرتين على جانبي نهر الفرات قرب الحدود مع العراق.

من ناحية أخرى قالت وزارة الخارجية الأمريكية الإثنين، إن الولايات المتحدة «قلقة بشدة» من الأحداث في مدينة عفرين التي يهيمن عليها الأكراد في شمال غرب سوريا، حيث هرب معظم السكان فيما يبدو في ظل تهديد بهجوم من تركيا.

وقالت الخارجية في بيان «تدعو الولايات المتحدة كل الأطراف المعنية التي تعمل في شمال غرب سوريا، بما في ذلك تركيا وروسيا والنظام السوري للسماح بدخول المنظمات الإنسانية الدولية».

وذكرت وزارة الخارجية أن الولايات المتحدة «لا تعمل» في منطقة عفرين، وأنها «قلقة بشدة بسبب التقارير التي وردت من مدينة عفرين في الساعات الـ48 الماضية».

كما طالب النظام السوري الإثنين، القوات التركية بالإنسحاب من منطقة عفرين، بعد أن انتزعت القوات التركية السيطرة على المدينة الرئيسية في المنطقة من المقاتلين الأكراد السوريين.

وقالت وزارة الخارجية السورية في رسالتين للأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن «إعلان رئيس النظام التركي سيطرة قواته الغازية على مدينة عفرين السورية عمل غير مشروع ويتناقض مع مبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي».

وأضافت الوزارة التابعة للنظام «سوريا تدين الاحتلال التركي لعفرين وما يقترفه من جرائم، وتطالب القوات الغازية بالانسحاب فوراً من الأراضي السورية التي احتلتها».

من جهة أخرى دعت الأمم المتحدة أمس الثلاثاء إلى وصول المساعدات الإنسانية بالكامل للمدنيين داخل منطقة الغوطة الشرقية السورية وخارجها للتلبية إحتياجاتهم الملحة وذلك بعد أن فر نحو 50 ألفا في الأيام القليلة الماضية.

وذكرت مفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين أن ما يقدر بنحو 104 آلاف شخص تشردوا بسبب القتال داخل وحول مدينة عفرين بشمال سوريا، كما تقطعت السبل بنحو 10 آلاف في مواقع قريبة، وهم يحاولون العبور إلى مناطق تحت سيطرة الحكومة السورية.

وقال «أندريه ماهيسيتش» المتحدث باسم المفوضية في إفادة مقتضبة بمدينة جنيف «تشعر مفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين بالقلق من تفاقم جديد للأزمة الإنسانية في سوريا مع نزوح كبير جديد بسبب القتال العنيف في الغوطة الشرقية وريف دمشق وعفرين».

وقالت «ماريكسي ميركادو» المتحدثة باسم منظمة الأمم المتحدة للطفولة يونيسف إن «النساء والأطفال يشكلون نحو 70% من بين 50 ألفاً فروا من الغوطة الشرقية وإن أطفالا كثيرين مصابون بالإسهال وأمراض تنفسية يمكن أن تفضي للموت».

وأضافت «ما يقدر بنحو مئة ألف شخص ما زالوا داخل منطقة عفرين نصفهم أطفال».

انتخاب القاهرة نائباً لرئيس مؤتمر الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع في الأسلحة

مصر: موقفنا شبه متطابق مع السودان حول سد النهضة

القاهرة – «وكالات»: قال المتحدث باسم الرئاسة المصرية، السفير بسام راضي، إن زيارة الرئيس السوداني عمر البشير لمصر «تأتي في وقت دقيق للغاية في ظل ما تمر به المنطقة من تحديات صعبة سواء في أمن البحر الأحمر والأوضاع في ليبيا».

وأوضح بسام راضي في تصريحات للتلفزيون المصري، مساء الإثنين، أن «هناك شبه تطابق بين مصر والسودان حول قضية سد النهضة، والمناخ الحالي بين البلدين مشجع للغاية أكثر من أي وقت مضى، والقمة الثنائية كانت استكمال للمقابلات السابقة».

وأشار بسام راضي إلى أنه «تم الاتفاق على عقد اللجنة العليا المشتركة بين البلدين، ربما تكون خلال الشهر المقبل حسب جدول الرئيسين في البلدين».

وأكد المتحدث باسم الرئاسة على أنه تم الاتفاق على تفعيل عمل اللجان المشتركة في كافة المجالات بين البلدين.

من جانب آخر اعتمدت اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث لمراجعة برنامج مكافحة الاتجار غير المشروع في الأسلحة الصغيرة والخفيفة ترشيح مصر وكينيا وسيراليون عن المجموعة الأفريقية لمنصب نائب رئيس المؤتمر، وذلك في افتتاح أعمال اللجنة التحضيرية للمؤتمر.

وقال السفير محمد إدريس مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة أن مصر بحكم تصدرها للجهود الدولية لمكافحة الإرهاب، تولي اهتماما بالغا بتعزيز تعامل الأمم المتحدة بكافة أجهزتها مع التزايد غير المسبوق في حصول الجماعات المسلحة والإرهابية على الأسلحة الصغيرة والخفيفة، وقيام بعض الدول بتزويد الإرهابيين بالسلاح، خاصة في منطقتي الشرق الأوسط وأفريقيا، بهدف إزكاء النزاعات ونشر الفوضى وتوجيه جماعات إجرامية لاستهداف المدنيين والعسكريين على حد سواء، في مخالفة واضحة لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة وفي مقدمتها مبدأ عدم التدخل في الشئون الداخلية للدول واحترام السيادة والعمل على تسوية النزاعات بالطرق السلمية، وما يترتب على ذلك من تداعيات أمنية واقتصادية خطيرة، مشيرا إلى أن مصر قد نجحت أثناء عضويتها غير الدائمة في مجلس الأمن في اعتماد القرار 2370 لعام 2017 الخاص بمنع حصول الإرهابيين على الأسلحة، وإلى أن الأسلحة التي يتم ضبطها مع الجماعات الإرهابية من جانب قوات الأمن المصرية قد تم تزويد الإرهابيين بها من جانب دول.

تجدر الإشارة إلى أن برنامج الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع في الأسلحة الصغيرة والخفيفة تم اعتماده لأول مرة عام 2001 وتعقد مؤتمرات لمراجعة تنفيذه كل 6 سنوات.

ومن المتوقع أن يتناول مؤتمر المراجعة لهذا العام الذي يعقد في يونيو 2018، عددا من القضايا الخلافية الهامة بالنظر للتباين الكبير في التوجهات فيما بين الدول إزاء بعض القضايا الرئيسية ذات الصلة بنطاق هذا البرنامج وكيفية تنفيذ وتفعيل الإجراءات التي يتضمنها. وتعد مصر من الدول ذات التجارب الرائدة في سن التشريعات المنظمة بدقة لقواعد حمل السلاح وتجريم أي تصنيع أو حيازة أو اتجار غير مشروع في الأسلحة.

الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي ونظيره السوداني عمر البشير

تونس: جماعة مسلحة في الكاميرون اختطفت اثنين من مواطنينا

تونس – «وكالات»: قالت الحكومة التونسية إن جماعة مسلحة في الكاميرون اختطفت اثنين من مواطنيها.

وقالت وزارة الخارجية التونسية في بيان «مجموعة مسلحة في جنوب غرب الكاميرون يوم الخميس الماضي اختطفت تونسيين يعملان في أحد مشاريع مد الطرقات تنفذه شركة أشغال تونسية».

ولم تعلن حتى الآن أي جهة مسؤوليتها عن خطف التونسيين لكن هناك مخاوف في تونس من أن تكون جماعات متشددة وراء الواقعة.

وقالت وزارة الخارجية إنها تجري إتصالات مع السلطات الكاميرونية لإطلاق سراحهما.

الهند تؤكد مقتل 39 من مواطنيها خطفوا في العراق 2014

العثور على مقبرة جماعية في العراق

نيودلهي – «وكالات»: قالت الهند أمس الثلاثاء «إن 39 هنديا يعتقد أن متشددين خطفوهم في العراق عام 2014 تأكد مقتلهم، وذلك بعد العثور على جثثهم».

وقالت وزيرة الخارجية سوشما سواراج أمام البرلمان «إن الجثث انتشلت من مقبرة جماعية وإن اختبارات الحمض النووي أكدت أنهم عمال البناء الذين فقدوا في مدينة الموصل العراقية».

وأضافت: «يمكنني القول بالدليل القاطع إن التسعة والثلاثين لقوا حتفهم».

كانت الحكومة قالت لسنوات «إنها لن تعلن وفاتهم إلا بعد الحصول على دليل قاطع يؤكد ذلك».